

الكليني والكا في

[126] الخاص والعام من أهل العلم والعلماء. أما والده يعقوب الكليني فيعد من كبار علماء الامامية زمن الغيبة الصغرى في " كلين " التي آلت إلى الخراب، حيث هناك مدفنه، وله قبة قديمة، ومزار معروف على أن " كلين " كانت سابقا تابعة إلى بلاد الري، إلا أنها ضمت إلى قم مع مجموعة من القرى والنواحي، وهي اليوم تقع بالقرب من قرية حسن آباد (1). كيفما كان، فإن محمد بن يعقوب الكليني، الذي ينتسب إلى كلين، إن كانت كلين من توابع قم فقد تقدم الحديث، وإن كانت كلين إحدى نواحي بلاد الري فهذا ما سيأتي الحديث عنه إن شاء الله. سبق وأن أشرنا إلى ما وصفه الشيخ الطوسي أبا جعفر الكليني بالاعور، ولجل ذلك احتمل البعض أن الشيخ الكليني أدرك وتشرف بحضور الحجة عليه السلام، وذلك لما رواه الشيخ الصدوق - قدس سره - بسنده عن أبي نعيم الانصاري الزيدي، كنت بمكة عند المستجار وجماعة من عند المقصورة، فيهم المحمودي، وعلان الكليني وأبو هاشم الديناري، وأبو جعفر الاحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلا... (إلى ان قال:) إذ خرج علينا شاب من الطواف، عليه إزاران محرم بهما، وفي يده _____ (1) قال عباس فيض في كتابه گنجینه آثار قم: " شيخ المشايخ محمد بن يعقوب كليني، پدر بزرگوارش از علمای بزرگ زمان غیبت صغری شمرده شده است، که دفنش در دهکده مخروبه کلین دارای بقعة وقبة قدیمی ومزار عمومی است، واین دهکده با حصار مخروبه ومترکه اش در سه کیلومتری راه قم به تهران نزدیک قرية حسن آباد واقع است، وجه بسا که حسن آباد از قراء احداثی عرب أشعری بجای کلین بوده باشد. واین دهکده از مضافات قم بوده است، چنانکه در ترجمه تاریخ قم پس از آنکه در نوبت اول به بیان رستاقهائی که از إصفهان وهمدان جدا کرده به قم افزوده اند... " گنجینه آثار قم لعباس فیض: 1 / 225 ط 1، 1349، مطبعة مهر استوار قم.